



يُجِدُّنَ الرَّجُلَ امْرَأَتَهُ لِمُصِيبَتِهَا وَالكَذِبُ فِي الْحَرْبِ وَفِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ
 قَالَ النَّوَوِيُّ الظَّاهِرُ بِإِحْتِقَاقِ حَقِيقَةِ الْكَذِبِ فِي الْأُمُورِ السَّلَاةِ
 لَكِنِ التَّعْرِيفُ أَوْلَى وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدِمَ فِي بَابِ رَهْنِ السَّلَاحِ
بَابُ جَوَازِ الْقِتَالِ بِنَفْعِ الْفَاوَسِكُونِ الْفَوْقِيَّةِ
 أَخْبَرَهُ كَافِي بَاهِلِ الْحَرْبِ أَيْ قَتَلَهُمْ عَلَى عَقْلَةٍ وَبِهِ قَالَ حَدَّثَنِي
 بِالْأَوْثَانِ وَبِإِنِّي دَرَجِدْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسْنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَيْنِيَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَقِيَ بَنِي
 الْأَشْرَفِ زَادَ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى فَأَنَّهُ قَدْ أَدَّى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَسْبَلِ الْخَبَرُ أَنْ أُقْتِلَهُ
 زَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَهَى قَالَ فَادْنُ لِي فَأَقُولَ
 بِالنَّصْبِ أَيْ عَنِّي وَعَنْكَ مَا رَأَيْتَهُ مَصْلُحَةً مِنَ التَّعْرِيفِ وَعَنْهُ
 مَا لَمْ يَحْقُقْ بِأَصْلًا وَلَمْ يَبْطُلْ حَقًّا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ **قَدْ**
فَعَلْتُ أَيْ أَدْنَيْتُ وَهَذَا مُحْتَضَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ وَوَجْهُ
 الْمَطَابَقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّرْجُمَةِ مِنْ مَعْنَاهُ لِأَنَّ الْبَنِيَّ مُسْلِمَةً عَنِ
 ابْنِ الْأَشْرَفِ وَقَتْلُهُ وَهُوَ الْفِتْكُ عَلَى مَا تَقَرَّرَ فَإِنْ قُلْتِ كَيْفَ
 قَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ غَدَّرَهُ فَالْجَوَابُ لِأَنَّهُ نَقَضَ الْعَهْدَ وَأَعَانَ عَلَى حَرْبِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبَّاهُ فَإِنْ قُلْتِ كَيْفَ أَمَنَهُ ثُمَّ قَتَلْتَهُ
 أَحْبَبَ بَأْسَهُ لَمْ يَصْرَحْ لَهُ بِالْتَّامِينِ وَأَمَّا أَوْهَمَهُ بِذَلِكَ
 وَأَنْتَ حَتَّى تَمُكِّنَ مِنْ قَتْلِهِ **بَابُ مَا جُوزَ**
مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْحَيْدَرِ مَعَ مَنْ يُكْتَبُ مَعْرُوتَهُ بِنَفْعِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمُسْتَدَّةِ وَالنَّصْبِ عَلَى الْمُفْعُولِيَّةِ وَبِإِنِّي دَرَجِدْنَا
 بِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَقِيَ بَنِي الْأَشْرَفِ زَادَ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى فَأَنَّهُ قَدْ أَدَّى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَسْبَلِ الْخَبَرُ أَنْ أُقْتِلَهُ زَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَهَى قَالَ فَادْنُ لِي فَأَقُولَ بِالنَّصْبِ أَيْ عَنِّي وَعَنْكَ مَا رَأَيْتَهُ مَصْلُحَةً مِنَ التَّعْرِيفِ وَعَنْهُ مَا لَمْ يَحْقُقْ بِأَصْلًا وَلَمْ يَبْطُلْ حَقًّا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ فَعَلْتُ أَيْ أَدْنَيْتُ وَهَذَا مُحْتَضَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ وَوَجْهُ الْمَطَابَقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّرْجُمَةِ مِنْ مَعْنَاهُ لِأَنَّ الْبَنِيَّ مُسْلِمَةً عَنِ ابْنِ الْأَشْرَفِ وَقَتْلُهُ وَهُوَ الْفِتْكُ عَلَى مَا تَقَرَّرَ فَإِنْ قُلْتِ كَيْفَ قَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ غَدَّرَهُ فَالْجَوَابُ لِأَنَّهُ نَقَضَ الْعَهْدَ وَأَعَانَ عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبَّاهُ فَإِنْ قُلْتِ كَيْفَ أَمَنَهُ ثُمَّ قَتَلْتَهُ أَحْبَبَ بَأْسَهُ لَمْ يَصْرَحْ لَهُ بِالْتَّامِينِ وَأَمَّا أَوْهَمَهُ بِذَلِكَ وَأَنْتَ حَتَّى تَمُكِّنَ مِنْ قَتْلِهِ

بِالنَّصْبِ وَالْفَوْقِيَّةِ

